بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأربعاء ٣٠ رمضان ١٤٢٦هـ - ٢ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٤٥ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13645 - 42nd Year - WEDNESDAY-2-11-2005

الإنترنت الأسرع في المملكة 366 00 99

No Proxy - No User Name

اليوم المكمل للثلاثين من رمضان.. وغداً أول أيام عيد الفطر المبارك

«التفاصيل ص ٤٠»

تسلم التقرير السنوي لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

خادم الحرمين: الحوار المثمر لابد أن ينطلق من التمسك بالعقيدة الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية

الملك عبدالله يشدد على آداب الحوار المنطلقة من منهج السلف الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة

خادم الحرمين لدى تسلمه التقرير السنوي عن مسيرة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني «واس»

مكة المكرمة - و.أ.س:

■ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - التأكيد على التمسك بالعقيدة الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية معتبراً أن أي حوار مثمر لابد أن ينطلق من هاتين الركيزتين ويعمل على تقوية التمسك بهما.

وقال الملك المفدى لدى تسلمه - حفظه الله - في مكتبه بقصر الصفا في مكة المكرمة مساء أمس التقرير السنوي عن مسيرة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما حققه من انجازات منذ انشائه إن قيام مركز الملك عبدالعزيز برسالته الوطنية هو خدمة لكل مواطن يعيش على ثرى هذه الأرض المباركة وتحقيق لتطلعاته عطفاً على ما يقدمه المركز من دور تنويري يساهم في محاربة التعصب ويؤكد الوسطية والاعتدال اللذين يدعو إليهما ديننا الإسلامي الحنيف.

وأكد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في معرض حديثه إلى اللجنة الرئاسية للمركز على أهمية تلمس القضايا والأفكار التي يأملها المواطن ويرغب في طرحها بين يدى المختصين من أبناء هذا الوطن من خلال اللقاءات الفكرية التى ينظمها المركز في مختلف مناطق المملكة مشيراً - حفظه الله - إلى أهمية هذه اللقاءات التى تجمع أبناء الوطن وتوجد بينهم جسوراً من التواصل المستمر والتحاور الهادف.

وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على آداب الحوار التي تنطلق من منهج السلف الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة.

«التفاصيل ص ٢»

استقبالات واتصالات خادم الحرمين (ص ٢)

باقتراح إنساني يتعلق بالوضع الصحي لبرزان التكريتي..

بوش يتلقى رسالة من خادم الحرمين الشريفين

■ علمت «الرياض» من مصادرها الخاصة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قد وجّه رسالة تحمل طابعاً إنسانياً بعيداً عن المؤثرات السياسية وجهها للرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن اطلاق سراح برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق صدام حسين في تفهم إنساني لظروفه الصحية الحرجة حيث يعاني من تفاقم إصابته بمرض السرطان.

وقد أضافت مصادر «الرياض» الخاصة بما مفاده أن الرئيس الأمريكي قد أحاط هذا الطلب بعناية خاصة واحتمال تحقيق هذه الرغبة التي تنطلق من واعز إنساني يعبّر عنه رجل تعوداناه دائماً يقود نحو الخير وبمبادراته وتعاطفه النبيل أطلق الآخرون على دولته تعريف «مملكة الإنسانية».

عمرو موسى يزور دمشق وبيروت الأسبوع المقبل ■ نفي طلب عقد قمة عربية طارئة

التحرك السعودي - المصري نجح في تخفيف الضغوط على سورية

رسالة خليجية لدمشق: التعاون الكامل مقابل الدعم

دمشق - عماد سارة:
بيروت - طارق دملج:
الكويت - سعد العجمي:

■ رأى محللون سياسيون في دمشق في تصريحات لـ «الرياض» أن التحرك السعودي - المصري نجح في تخفيف الضغوط على سورية والخروج بقرار في مجلس الأمن جنبها العقوبات الاقتصادية رغم خطورة هذا القرار، وفيما دعت أطراف عدة سورية إلى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي الألماني ديتليف ميليس، رحبت إسرائيل أمس بالقرار الجديد ١٦٣٦ قائلة «إنها تدعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتحقيق وكشف الحقيقة بشأن الاعتداء على رفيق الحريري».

وقد وصل ميليس إلى بيروت الليلة قبل الماضية لاستئناف التحقيق في القضية. وعبر مسؤول في الخارجية السورية عن «أسف» دمشق لحصول قرار مجلس الأمن الرقم ١٦٣٦ على «الإجماع» معتبرا انه قرار «غير منصف تجاه سورية».

في القاهرة، أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس أنه سيقوم بزيارة لسورية ولبنان الأسبوع المقبل.

ونفى المندوب السوري لدى الجامعة يوسف أحمد المعلومات الصحافية التي أفادت أن بلاده طلبت عقد قمة عربية. وقال إن «هذا الكلام ليس له أصل ولا أساس له من الصحة وسورية لم تتقدم بأي طلب».

إلى ذلك قالت مصادر في الخارجية الكويتية لـ «الرياض» أن الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد الصباح حملت رسالة خليجية سلمها الوزير الكويتي للرئيس السوري خلال استقبال الأسد له أمس.

وقال المصدر إن الرسالة تؤكد على الدعم الخليجي الكامل ضد الضغوط الدولية مقابل تعاون سوري كامل مع لجنة التحقيق الدولية.

(التفاصيل: ص٦)

تظاهرة سورية أمام السفارة الأمريكية في دمشق احتجاجاً على القرار ١٦٣٦ (أ.ف.ب)

انتحاري صغير يفجر نفسه أمام سيارة مسؤول أمني بكركوك

واشنطن: الانسحاب المبكر من العراق ليس من مصلحة (إسرائيل)

جماعة الزرقاوي تحيل الدبلوماسيين المغربيين إلى «الهيئة الشرعية»

واشنطن، بغداد - وكالات الأنباء:

■ اعتبر مستشار الامن القومي في البيت الابيض ستيفن هادلي ان انسحابا مبكرا للقوات الاميركية من العراق من شأنه ان يشجع من وصفهم المتطرفين الذين يريدون «تدمير اسرائيل».

وأضاف هادلي ان «نشر الديموقراطية سيجعل من الشرق الاوسط جارا أكثر وثوقا في نظر اسرائيل. اما انسحاب القوات الاميركية من العراق من شأنه ان يشجع المتطرفين الذين يسعون الى اخضاع العراق وتدمير اسرائيل بصورة نهائية». وقد وزع البيت الابيض نص الخطاب الذي سيلقيه هادلي عبر الاقمار الصناعية في قمة (ايباك)، اللوبي اليهودي الاميركي الواسع النفوذ، في لوس انجلوس (كاليفورنيا، غرب).

وأوضح هادلي «اذا ما سادت الحرية في العراق، فإن بلدانا اخرى في المنطقة بما فيها سورية وايران، ستتعرض لمزيد من الضغوط للتخفيف من حدة انظمتها السياسية القمعية. وهذه بشرى سارة لإسرائيل». - على حد قوله -.

على الصعيد الميداني في العراق اصيب قائد شرطة الطوارئ في كركوك بجروح خطرة صباح امس اثر تفجير صبي يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه امام سيارته عندما كان متوجهاً الى مقر عمله.

عراقي أفرج عنه من معتقل أبو غريب مع ٥٠٠ أسير آخرين يعانق شقيقه بحرقة. (أ. ف. ب)

من جهة ثانية، أعلنت جماعة «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» امس أنها ستعدم موظفي السفارة المغربية اللذين اختطفتهما في العراق الشهر الماضي. وقالت في بيان منسوب لها على الانترنت إنه جرى «استكمال التحقيق مع المعتقلين العاملين في سفارة حكومة المغرب وتم إحالتهما إلى الهيئة الشرعية للبت في أمرهما».

(التفاصيل: ص٥)

القبض على مشتبه به بحوزته قنبلة في المدينة المنورة

التفاصيل: ص ٢٣

الرياض تتزين للاحتفال بعيد الفطر والأمانة تقدم فعاليات جديدة لابهاج المواطنين والمقيمين

طالع: المحليات

كلمة الرياض

سوريا.. سباق مع اللحظة الحرجة!!

■ أيام المرحوم حافظ الأسد، كان يقال إن السياسة السورية قادرة على الخروج من المآزق بأساليب ناجحة جداً، فقد دخلت حرب لبنان ونجحت بتثبيت وحدته ودخلت مع التحالف الدولي ضد غزو الكويت، وكسبت احترام العالم، وأيدت ثورة إيران والوقوف معها في الحرب العراقية الإيرانية، وكانت رؤيتها أوسع من بعض الآراء التي انتقدتها، لكن الأخطاء برزت بعد تلك النجاحات الكبيرة، وغياب صاحب القرار.

فقد تصرف الجيش السوري في لبنان بما عاكس مهمته الأساسية وجاء التمديد لرئيس الجمهورية بما فجر الصمت إلى العلن بانتقاد هذا العمل، ثم كان قتل الحريري، الذي اعتبره المجتمع الدولي جريمة أخذت أبعادها بأن دخلت مسؤولية الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ومع اعتقادنا أن المحقق الدولي السيد ميليس الذي خرج بنتائج تحقيقاته مديناً شخصيات لبنانية وسورية واعتبر الأخيرة غير متعاونة، أدى إلى صدور القرار الأخير بإلزام سوريا التعاون مع المحقق الدولي، أو تحمّل خيارات أكثر صعوبة..

الإجماع على القرار جعله نافذاً حتى لو دار الجدل على قانونية التحقيق من عدمه، أو تسييس القضية لمصالح دول خارجية تستهدف سوريا بالذات.. المعادلة صعبة وحساسة، فالأشخاص المطلوب مثولهم للتحقيق هم من لحمة الدولة، وطالما سوريا تنفي تهمة الضلوع بجريمة اغتيال الحريري، فالمنطق أن تتساعد مع المحققين حتى لو أدى ذلك إلى التضحية بالأفراد مقابل صيانة وحماية وطن، إذا كانت بالفعل ليس لديها ما تخشاه من نتائج التحقيق..

الرئيس بشار الأسد أعلن عزمه على تقديم أي شخص يطاله الاتهام في قضية الحريري معتبراً إياها جريمة بكل أبعادها، وهذا يعني أن النافذة المفتوحة لم تغلق بعد، وطالما الطريق سالكة وأن ما ورد في تحقيقات ميليس مجرد اتهامات لم تصل إلى الإدانة، فسوريا ليس أمامها خيارات متعددة، ومعالجة القضايا التي أدخلتها النفق تحتاج إلى عمل سريع ومباشر، وواقعية في التصرف دون ردود أفعال متشنجة، لأن الخصومة لم تعد مع أشخاص أو دولة بل مع المجتمع الدولي، والمسألة هنا أصبحت امتحاناً لما عُرف أن سوريا لديها مفهوم «خطوة إلى الأمام، وخطوة إلى الوراء» إذا كانت السياسة تتطلب التقدم والتراجع في اللحظات الصعبة..

الادعاء: تعذيب المتهم في المملكة محض اختلاق

بدء محاكمة الطالب الأميركي «أبو علي» بتهمة عضوية «القاعدة» والتآمر لاغتيال بوش

الاسكندرية (فرجينيا) - (رويترز):

أبلغ مدعون اتحاديون هيئة محلفين امس ان رجلا اميركيا تآمر مع تنظيم «القاعدة» لقتل الرئيس الأميركي جورج بوش لكن محاميه ادعى ان موكله اجبر على الاعتراف بالمؤامرة لانه عذب داخل احد السجون السعودية. وقدم المحامون دفاعهم في المرافعة الافتتاحية لدى بدء محاكمة أحمد أبو علي (٢٤ عاما) الذي دفع ببراءته من الاتهامات التسعة الواردة في عريضة الاتهام ومنها التخطيط لقتل بوش وتقديم الدعم وتوفير الموارد لتنظيم «القاعدة».

واعتقل أبو علي في يونيو «حزيران» عام ٢٠٠٣ أثناء دراسته في جامعة سعودية. وبعد فترة وجيزة من اعتقاله وقع اعترافات وأدلى بتصريحات اعترف فيها بالتآمر على بوش وبصلته بخلية تابعة لتنظيم «القاعدة». واحتجز ابو علي في المملكة لمدة ٢٠ شهرا قبل اعادته الى الولايات المتحدة اوائل العام الحالي ليحاكم على الاتهامات المنسوبة اليه. وابلغ ديفيد لوفمان مساعد المدعي العام الامريكي هيئة المحلفين ان «ابو علي» اعترف بانه عضو باحدى خلايا القاعدة وانه اشترك في مناقشات تتعلق باشكال متنوعة من الهجمات على الولايات المتحدة. وقال لوفمان مخاطبا هيئة المحلفين المكونة من ١٢ عضوا «ايها السيدات والسادة عندما تشاهدون وتسمعون كل الادلة فستعرفون انه خان بلده بالانضمام الى قوات خارجية تابعة لاشد اعدائنا فتكا..وهو القاعدة». وتابع لوفمان قوله «لقد تآمر مع اعضاء بارزين بالقاعدة لشن هجمات ارهابية ضد الولايات المتحدة بما في ذلك اغتيال الرئيس».

«الدليل سيظهر ان المتهم خطط لان ينفذ شخصيا اغتيال رئيس الولايات المتحدة». ونفى المسؤولون السعوديون اتهامات التعذيب. وقال ممثلو الادعاء الأميركيون الذين استندوا في جانب كبير من القضية إلى اعترافات «أبو علي» في المملكة إنه ليس هناك دليل على إساءة معاملته. وفي نص قرار المحكمة الذي يقع في ١١٣ صفحة والصادر الأسبوع الماضي شكك لي في صدقية «أبو علي». وقال انه صدق الأطباء الذين شهدوا لصالح الحكومة وقالوا إنه ليس هناك آثار لضرب بالسياط على ظهر «أبو علي». وقال لوفمان انه سيبرهن على ان «ابو علي» يكذب. وقال «مزاعم المتهم بأن السلطات السعودية قامت بتعذيبه محض اختلاق».

استمارة جديدة للمتقدمين تحمل اسم "الحياة في المملكة المتحدة"

اختبار من ٢٤ سؤالاً.. للحصول على الجنسية البريطانية

لندن - أ.ف.ب:

■ عرضت بريطانيا فحصا سيخضع إليه المرشحون للحصول على الجنسية البريطانية لتقييم معرفتهم بنمط عيش البريطانيين ومؤسسات البلاد.

والاستمارة اصبحت الزامية ابتداءً من يوم أمس باستثناء الذين اختاروا تلقي دروس بالانكليزية تشمل مفاهيم التربية المدنية. والاستمارة التي تحمل اسم «الحياة في المملكة المتحدة» تشمل ٢٤ سؤالا. ويتم الخضوع للفحص على جهاز الكمبيوتر خلال مدة اقصاها ٤٥ دقيقة ويجب ان تكون ١٨ من الاجابات صحيحة للنجاح في الفحص. والمرشحون الراسبون سيكون بامكانهم معاودة تقديم الفحص.

وقال وزير الدولة لشؤون الهجرة توني ماكنولتي لدى عرض الأسئلة «ان يصبح شخص ما مواطنا بريطانيا يشكل حدثا مهما في حياته».

واضاف ان الاجراءات الجديدة «ستساعد المواطنين على اعتماد تقييم افضل للبعد المدني والسياسي للمواطنية البريطانية لا سيما في ما يتعلق بالحقوق والواجبات».

وتابع «انه ليس امتحانا لقدرة شخص ما على ان يصبح بريطانيا بل امتحان لرغبته في ان يصبح مواطنا».

ويأتي هذا الامتحان بعد اعتماد قرار تنظيم احتفالات عامة عند منح الجنسية البريطانية.

ومنح الجنسية في بريطانيا كان لفترة طويلة يقتصر على تعبئة اوراق رسمية. وقد شمل هذا الامر ١٤١ الف شخص عام ٢٠٠٤.

وبين الأسئلة الواردة في الفحص التي يتم اختيار اجوبتها بين عدة خيارات «ما هو الدور الرسمي للملكة وما هي واجباتها البروتوكولية؟» والجواب الصحيح «هي رئيسة الدولة وواجباتها تشمل خصوصا تسمية رئيس للحكومة». ومن الأسئلة ايضا «ما هي الكنيسة في انكلترا ومن يرئسها؟» والجواب «الكنيسة الانغليكانية الرسمية وترئسها الملكة».

وسيكلف متعاقد خاص إجراء الامتحانات لحساب وزارة الداخلية البريطانية.

بلير: اجراءات جديدة للحصول على الجنسية البريطانية. (أ.ب)

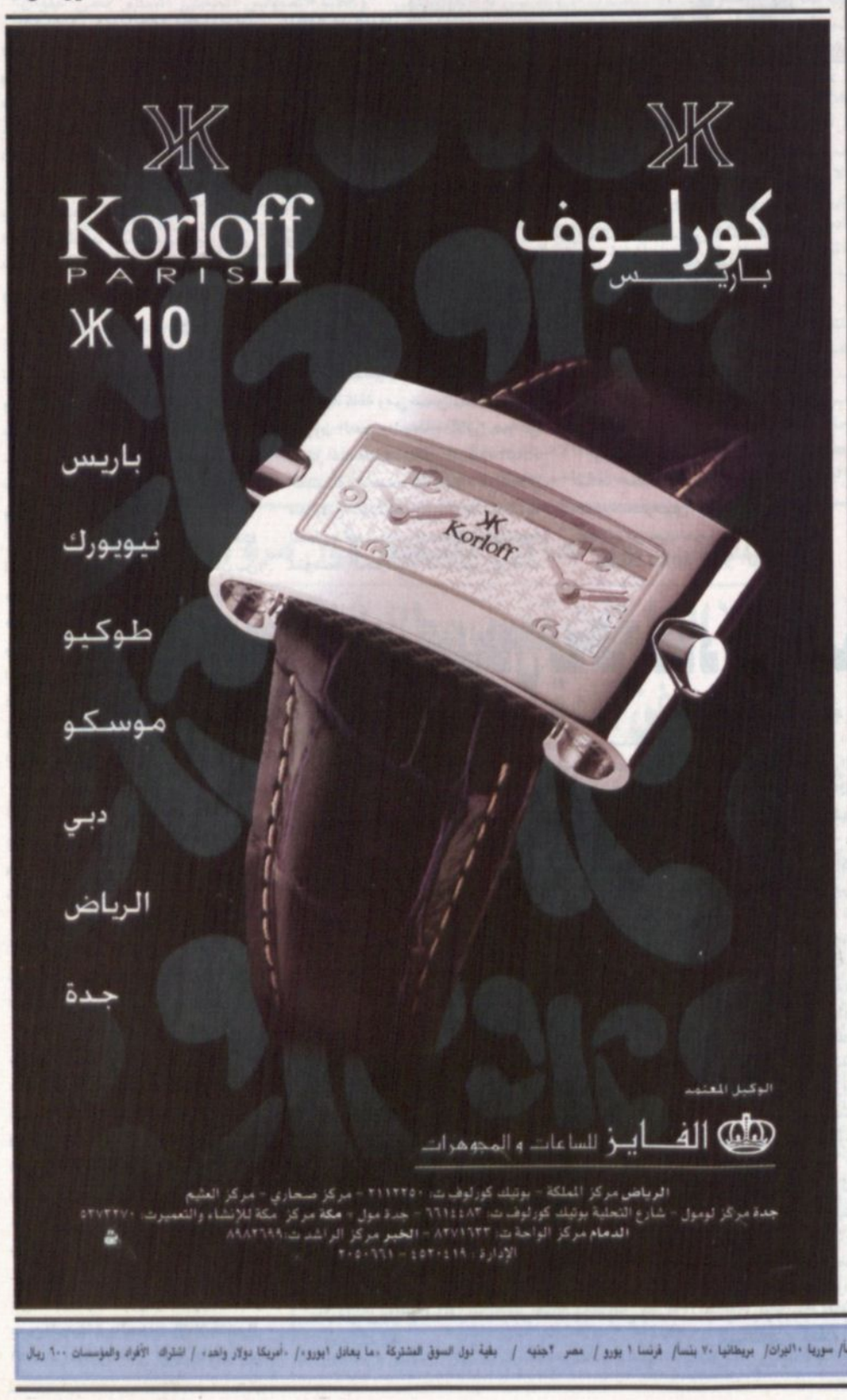

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الإفريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الأردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ايورو»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٩٠٠ ريال